رؤى بـــلا حـــدود

مفهوم عائم لثقافة اللعب

علي النعيمي/ السويد

أسدلتُ ستار النافذة بناءً على طلب ضيفي الزائر كون ان أشعة شمس السويد الباردة أقلقت منامه ولو كان يعلم جيدا اننا نترقب شروقها كل اربعة أشهر مرة واحدة لما طلب مني ذلك!! وزائري الكريم هو مدرب كرة قدم سابق تجشم مخاطر السفر وغامر بكل ما يملك طمعاً بنعمة اللجوء(في نظر البعض) والبحث عن فرص التدريب هنا تليق بخبرته المحلية المتراكمة وماضيه الجميل مع فرق المحافظات لكني وجدته مغرماً بالنقاشات الرياضية وشغوفاً بتعلم المصطلحات الكروية يتحدث الانكليزية جيداً ويطالع الكثير من الوحدات التدريبية عبر الاقراص المدملجة،شاكسته قليلاً بأسئلتي،فاذا به يحتد قليلاً وظهرت عليه ملامح الانفعال،لا محال أنه العرق الشرقي الممزوج برّس العصبية والانفعال المنصهر بعروقنا،لكنه ليس كالذي يقرن جهله للحقائق بعزة النفس وبشخصيتها المتضخمة حيث يصعب عليه قول لا أعرف أو لا أدري!

عبثاً حاول إخفاء تذمره من سيل أسئلتي ولسان حاله يقول: لمَ لا تسألني عن اختصاصي،وعندها تعمدت أن أثير معه نقاشاً بشأن الثقافة بعيداً عن أساليب الصحافة الكلاسيكية، واجهته بصراحة هل درستها؟ وما مفهومك عما يعرف بثقافة اللعب؟ بانت عليه ملامح النشوى قليلاً فغمرت الابتسامة محياه فأجابني بكل ثقة:هي مفردة كبيرة واسعة تحوي تفسيرات عديدة أساسها ثقافة اللاعب الرياضية وتحصيله العلمي والأكاديمي وعلاقته المتوازنة مع زملائه والإبتعاد عن نيل الإنذارات الملونة وسلوكه في الملعب وتصرفاته في التمرين وحضوره وتأثيره في الفريق وعلاقته بالمدرب والصحافة وطريقة تفكيره بالاحتراف.

إن ثقافة اللعب ليست مقدار ما تعرفه من مصطلحات إنكليزية ولا هي التي تجنبك الكروت الملونة أنما هي ركيزة أساسية تدخل في علم التدريب الحديث واصبحت مادة تدرس في علم القيادة والتدريب وتتعلق بمدارك اللاعبين وواجباتهم عند اللعب وجاهزيتهم المطلوبة في صناعة الهجمة،وثقافة اللعب أو إدراك اللعب أكاديمياً تعني هي تقييم حالات اللعب نظرياً من قبل اللاعب وترجمتها الى حالة عملية تطبيقية موظفة بشكل أمثل عند تنفيذ اللعب وحتى في التمارين من خلال الحكم وتقييم الحالة وإتخاذ القرار الصحيح لحظة اللعب وملاحظة ومتابعة حركة اللاعبين (الزملاء) غير الحاملين للكرة بأخذهم المكان الصحيح او الفراغ المناسب والتحرك بالإتجاه الصحيح من أجل إتمام بناء الهجمة،وهذه الثقافة لا تتأتى الا عبر التمارين المستمرة والانسجام التام والتعود على عملها في الوحدة التدريبية والتي تترسخ في أذهان اللاعبين في الملعب بحيث يشعر اللاعب وكأنه يؤديها بشكل فطري أثناء المباراة ويمكن تطبيقها مثلا كاللعب بالعرض لفتح الثغرات بين الخصم من خلال نقل الكرة من جانب الى آخر باستغلال افضل عرض ممكن او اللعب بأتجاه العمق الى الامام بغية الوصول الى الهدف واللعب الى الخلف اي (الإسناد) عند الشعور بعدم القدرة على تجاوز الخصم او الخروج من ظلاله أي أخذ الفراغ المناسب لتسهيل مهمة حامل الكرة للإعطاء الكرة إليه مع أخذ مسافة معقولة بين الخطوط الثلاثة لتسهيل وصول المناولات بدقة وإستخدام المخاطبة بين اللاعبين او تغطية المساحات الصحيحة وغلقها على الخصم عند الدفاع وان اصل هذه المفردة أكاديمي المضمون و يحمل فكراً تدريبياً عميقاً بحيث تطبق في مجاميع بما يعرف (اللعب في الفرق الصغيرة) مثلا ٤ ضد ٤ و٥ ضد ٥ وصعوداً من أجل زيادة عدد اللمسات مع زيادة الإحساس بالكرة والتعود والتآلف الذهني على صيغ اللعب والتحرك عند اللاعبين.

الآن وبعد ما خضنا في عالم التدريب أجزم بأن المفهوم تغير عند أغلبكم لتقارنوا حجم الاختلاف الهائل ما بين المعنيين فلم أتطرق ابداً لمحصلات اللاعبين الأكاديمية حتى أن كان بعضهم يتكلم عدة لغات حية ولا حتى حسن التعامل مع الحكام وتصرفاتهم في الملعب ولا حتى إثارة الخصوم او استفزازهم والتمثيل عليهم،ليست هذه ثقافة اللعب يا أخوتي أنما هي تفصيلات تندرج في مسمى آخر يطلق عليه ذكاء اللاعب الميداني او تصرفه اثناء المباراة ويرتبط ايضا بالشق النفسي والتربوي لتقييم السلوك والتصرفات التلقائية للاعبين وان هكذا استيعاب يسهم بمساهمة فعالة في زيادة عطائهم وبالتالي ينعكس ايجابياً على النتائج المتحققة.

الآن وبعد ما خضنا في عالم التدريب أجزم بأن المفهوم تغير عند أغلبكم لتقارنوا حجم الاختلاف الهائل ما بين المعنيين فلم أتطرق ابداً لمحصلات اللاعبين الأكاديمية حتى أن كان بعضهم يتكلم عدة لغات حية

ضمن حملة ضد الفقر

أصدقاء رونالدو يتفوقون على أصدقاء زيدان في ملعب فاس

الرباط/ وكالات

فاز أصدقاء رونالدو على أصدقاء زيدان ٦/٥ في مباراة كرة القدم الودية التي أقيمت بمدينة فاس المغربية، ضمن حملة « ضد الفقر» التي ينظمها برنامج الأمم المتحدة للتنمية، وشكلت هذه المباراة العودة الرسمية لرونالدو إلى الملاعب بعد الإصابة التي أبعدته عنها لمدة تصل إلى ٩ أشهر، وأكد رونالدو الذي تحرك كثيرا خلال المباراة استعداده للعودة إلى المنافسة على أعلى المستويات.

سجل أهداف فريق أصدقاء رونالدو كل من أريزا ماكوكولا في الدقيقتين ٤ و١٦ وخوان أرانجو في الدقيقة ٢٤، وكاكا في الدقيقة ٥٩، وختم طارق أهداف الفريق في ٦٨ و٧٤، فيما كان اللاعبون روبسون ويلنجتون (د٣) وخوسيبا إتشيبيريا (د١٠ و٣٤) وزيدان (د٢٧) وصلاح الدين بصير (د ٨٠) وراء الأهداف الخمسة لفريق أصدقاء زيدان.

وشارك في هذه التظاهرة الرياضية عدد من نجوم كرة القدم العالميين أمثال سامي الجابر (الهلال السعودي) ولوران وقابول (بورتسموث الإنكليزي) وتيموتشيك (زينيت الروسي)، وفالرون وسيرجيو وميسطا (ديبورتفو لاكورونيا الإسباني) وإيفان هيلجيرا (فالنسيا الإسباني) والصيني سون جهاي (شيفيلد).

كما شارك في المباراة عدد من النجوم المغاربة هم صلاح الدين بصير وعزيز بودربالة ورشيد الداودي ويوسف شيبو وعبدالرحمن قابوس وجواد الزايري، فيما شارك المدرب واللاعب الدولي بادو الزاكي ضمن الطاقم الفني لهذه المباراة.

وحمل كل من زيدان ورونالدو شارة قيادة الفريقين قبل أن يترك الأول شارة فريقه للمغربي نور الدين النايبت، والثاني للاعبة البرازيلية مارتا دا سيلفا التي اختارها الاتحاد الدولي لكرة القدم أفضل لاعبة قدم عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، وشارك النجم السعودي سامي الجابر في المباراة بعد مرور نصف ساعة من انطلاقتها.

وهذه هي المرة الأولى التي تنظم فيها هذه المباراة خارج القارة الأوروبية حيث جرت الدورة الأولى في بال بسويسرا عام ٢٠٠٣ والثانية في مدريد والثالثة في دوسلدورف (ألمانيا) والرابعة في مرسيليا والنسخة الخامسة بمالقا العام الماضي.

جانب من مشاركة زيدان في مباراة ضمن حملة ضد الفقر

مدرب اتحاد جدة يلمح لضم مواطنه سافيولا

الرياض/ وكالات

نفت إدارة اتحاد جدة السعودي علمها بالتعاقد مع اللاعب الأرجنتيني الشهير «سافيولا» على خلفية التصريح الذي أدلى به مدرب الفريق المدرب الأرجنتيني «غابريال كالديرون» لأعضاء رابطة جمهور النادي عبر الانترنت.

وكان كالديرون قد أكد لأعضاء رابطة نادي الاتحاد عبر البالتوك أن مواطنه الأرجنتيني «سافيولا» (٢٦) عاما قريب من الإنضمام لإتحاد جدة الأمر الذي لقي صدى واسعاً عند العديد من جماهير الفريق خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، غير أن هذا الخبر نفت الإدارة الاتحادية علمها به مؤكدة بأن كالديرون ربما يريد عرض سافيولا على الإدارة لكن شيئا من ذلك لم يحدث حتى الآن.يذكر ان اتحاد جدة سبق وأن ضم العديد من الأسماء الشهيرة في كرة القدم خلال السنوات القليلة الماضية وكان من أبرزها النجم البرازيلي الشهير «بيبيتو»، كما اشتهر الفريق بالقوى التعاقدية الضخمة في السنوات الأخيرة والتي يقف خلفها إثنان من أبرز أعضاء شرف الأندية السعودية هما الرئيس الأسبق رجل الأعمال المعروف منصور البلوي والملياردير السعودي المعروف أيضاً عبدالمحسن آل الشيخ.

الإتحاد الإنكليزي يمنع السير أليكس فيرغسون من مرافقة فريقه

لندن/ وكالات

قرر الإتحاد الإنكليزي لكرة القدم معاقبة السير أليكس فيرغسون المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد بمنعه عن مرافقة فريقه لمباراتين وتغريمه مبلغ ١٠ آلاف جنيه إسترليني وذلك بعد إعترافه بالتصرف غير اللائق تجاه الحكم مايك دين.

ولن يرافق فيرغسون فريقه في مباراة بلاكبيرن التي ستقام في الثاني من كانون الاول القادم ضمن كأس رابطة المحترفين الإنكليزية، إضافة إلى مباراة سندرلاند التي ستقام في السادس من الشهر نفسه ضمن الدوري الإنكليزي الممتاز.

وكان المدرب الاسكتلندي (٦٦ عاما) قد توجه إلى الحكم دين الذي أدار مباراة مانشستر يونايتد مع هال سيتي في الأولد ترافورد مطلع الشهر الجاري وأظهر له إحتجاجه على بعض قراراته.

وطالب فيرغسون حكم المباراة بطرد مايكل تيرنر مدافع هال بعد مخاشنته مايكل كاريك لاعب خط وسط مان يونايتد، كما أن السير يرى أن دين قد منح الفريق الضيف ركلة جزاء غير مستحقة.

اليكس فيرغسون

بن همام يستبعد ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي عام ٢٠١١

الدوحة/ وكالات

أقر رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم القطري محمد بن همام انه يستبعد ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عام ٢٠١١، لكنه لم ينفِ في الوقت عينه طموحه لشغل هذا المنصب في يوم من الأيام.

ونظراً للسمعة الطيبة التي اكتسبها في عمله لتطوير الكرة الآسيوية، أضحى بن همام وريثاً محتملاً للسويسري جوزف بلاتر (٧٢ عاما) الذي يترأس الاتحاد الدولي منذ ١٩٩٨ وتنتهي ولايته الحالية عام ٢٠١١.

وقال بن همام، العضو في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي منذ ١٩٩٦: إنها فكرة مبكرة الآن، أنا منشغل للغاية في آسيا، واعلم ان بلاتر نشط للغاية، ومحبوب في عالم كرة القدم». واضاف: «سأدعم بلاتر ما دام يريد الاستمرار في منصبه في الوقت الحالي، يجب ان أركز تفكيري وطموحي على تطوير الكرة الآسيوية».

وعن إمكانية ترشحه يوما ما، قال بن همام: «عندما يشغر المنصب، بإمكان الناس التحدث عن هذا الموضوع». وكان الاتحاد الآسيوي فتح باب الترشيح للاتحادات الوطنية الأعضاء الـ ٤٦ من أجل الترشيح لتضييف مقر الاتحاد الذي يتخذ حاليا من العاصمة الماليزية كوالالمبور مقراً له. وفي الوقت الذي أبدت فيه الإمارات العربية المتحدة وقطر اهتماما لتضييف الاتحاد القاري، رأى الأمين العام السابق للاتحاد الآسيوي الماليزي داتو بيتر فيلبان هذه الخطوة بأنها «حمقاء وستدمر وحدة وتضامن الكرة الآسيوية».

ويناقش الاتحاد الآسيوي موضوع مقره الدائم خلال مؤتمره السنوي الذي يعقد في شنغهاي الصينية الأسبوع المقبل.

هيوستن يفوز على أوكلاهوما ويخسر ماكغرايدي

واشنطن/ ا ف ب

عاد هيوستن روكتس بفوز مهم من ملعب مضيفه اوكلاهوما ثاندر ١٠٠- ٨٩، لكنه خسر جهود نجمه ترايسي ماكغرايدي في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

ولم يجد فريق ولاية تكساس صعوبات جمة للتغلب على الوافد الجديد الى دوري العمالقة، وذلك برغم انه خاض النصف الثاني من اللقاء من دون (الطائر) ماكغرايدي الذي غادر الملعب بعد دقيقة واحدة على انطلاق الربع الثالث بسبب معاناته من اوجاع في ركبته اليسرى التي كان اجرى لها عملية جراحية قبل الموسم الجديد، علما ان زميليه رون ارتيست والصيني ياو مينغ تعرضا لإصابتين طفيفتين ايضا خلال اللقاء.

ولم يكن ماكغرايدي سجل اكثر من ثماني نقاط قبل خروجه من الملعب، لكن تألق الارجنتيني لويس سكولا صاحب ٢٣ نقطة عوض غياب الاول، واضاف ياو مينغ ١٩ نقطة والتقط ١٢ متابعة، وكان نصيب ارتيست ١٧ نقطة ١١و متابعة.وحسم هيوستن الارباع الثلاثة الاولى لمصلحته ٣٢- ٣٠ و٢٤و- ٢٠ ٢٥و- ١٩ على التوالي، بينما ذهب الربع الاخير لمصلحة اصحاب الارض ٢٠- ١٩.

وكالعادة في غالبية المباريات، كان كيفن دورانت (افضل لاعب مبتدىء في الموسم الماضي) الافضل تسجيلا ناحية الخاسر بـ ٢٩ نقطة، واضاف جف غرين ١٦ نقطة، علما ان زميلهما دايموند مايسون غاب عن اللقاء بسبب اصابة في كوعه ستبعده لمدة عشرة ايام.

وبعد خسارته ثلاث مباريات متتالية خارج ارضه عاد بوتا جاز الى ملعبه ليحقق فوزاً لافتاً على فينيكس صنز ١٠٩ – ٩٧.

وتألق كارلوس بوزر بشكل كبير بتسجيله ٢١ نقطة الى ١٥ متابعة للفائز، وقد لقي مؤازرة كبيرة من زميله العائد الروسي اندري كيريلنكو صاحب ١٩ نقطة، من تصديه لكرتين (بلوك شوت) لعملاق الخاسر شاكيل اونيل الذي اكتفى خلال المباراة بالتقاط متابعة واحدة، وهو امر عاشه مرة واحدة في مسيرته الطويلة وكان في ٢٩ اذار ١٩٩٩ ضد فانكوفر، وعموما نجح بوتا في تسجيل اعلى رقم له من النقاط هذا الموسم برغم انه لعب مجددا من دون التركي مهمت اوكور، اضافة الى «محركه» صانع الالعاب الدولي ديرون وليامس الذي لا يزال يتعافى من التواء في الكاحل.

وبدا لافتاً الروح القتالية عند الفائز، اذ برغم تخلفه في الربع الاول ٢٣- ٣٢، ساد الارباع الثلاثة الاخيرة وانهاها لمصلحته ٣٤- ٢٢ ٢٦و- ٢٣ ٢٦و-، ٢٠

وفي لقاء مثير، نجح سان انطونيو سبيرز في مواصلة صحوته والفوز على مضيفه لوس انجليس كليبرز بفارق ثلاث نقاط فقط ٨٦-، ٨٣

من جهة اخرى اوقفت رابطة دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين، نجم بوسطن سلتيكس بطل الموسم الماضي كيفن غارنيت لمباراة واحدة بسبب ضربه لاعب ميلووكي باكس الاسترالي اندرو بوغوت على وجهه خلال مباراة الفريقين.

وحصلت الحادثة عندما اصطدم بوغوت بغارنيت بعدما تعرض لخطأ قاس من قبل الاخير، الذي عاد وصفع الاسترالي على وجهه، ما ادى الى تدخل حكم المباراة وطرد الاخير الذي كان قد احتسب عليه خطأ تقنياً في وقت سابق من اللقاء.

كما غرمت الرابطة عملاق فينيكس صنز شاكيل اونيل بقيمة ٢٥ الف دولار بسبب إهانته حكم مباراة فريقه وديترويت بيستونز وعدم خروجه بسرعة من الملعب بعد طرده.

لاعب روكتس ماكغرايدي لم يكمل المباراة بسبب اصابته

ابراهيموفيتش أفضل لاعب كرة قدم في السويد للعام الثالث على التوالي

ستوكهولم/ ا ف ب

-اختير مهاجم انتر ميلان الايطالي الدولي السويدي زلاتان ابراهيموفيتش افضل لاعب في بلاده للعام الثالث على التوالي.

واستلم ايبرا جائزة الكرة الذهبية (جولد بولن) في سهرة احتفالية في العاصمة ستوكهولم، بحضور الاسطورة البرازيلي بيليه.

وقال بيليه: الكل يعلم من افضل لاعب سويدي حاليا. لا يوجد اي شك بشأن هذا الموضوع، زلاتان سريع ويملك التصميم وهو قادر على الاحتراف في اي ناد. وكتبت صحيفة سفنسكا داجبلاديت اليومية: لم تنجب السويد لاعباً كاملاً مثله، لهذا السبب، كانت الجائزة طبيعية.

وكان ابراهيموفيتش (٢٧ عاما) قد حصل على الجائزة عامي ٢٠٠٥ و٢٠٠٧ ليصبح اول سويدي يحقق الثلاثية الذهبية.

ويعتبر ابراهيموفيتش اللاعب الأعلى اجراً في الدوري الإيطالي، ويقدر راتبه السنوي الصافي بـ١١ مليون يورو بحسب صحيفة (لا غازيتا ديللو سبورت) الرياضية المحلية.

ويتألق زلاتان في الآونة الاخيرة مع النيراتزوري بقيادة المدرب البرتغالي خوزيه مورينيو صاحب الشخصية القوية، الذي تربطه علاقة جيدة بالنجم السويدي الحاد الطباع.

ولد ابراهيموفيتش في ٣ تشرين الاول ١٩٨١ في مدينة مالمو السودية لأم بوسنية ووالد كرواتي، وهو يعتبر النجم الاول لنادي إنتر ميلان بطل إيطاليا الذي انتقل اليه عام ٢٠٠٦، بعدما امضى سنتين مع يوفنتوس قادما من اياكس امستردام الهولندي.

نجم انتر ميلان ابراهيموفيتش ينال جائزة افضل لاعب في بلاده

ميلان يغلق الباب أمام انتقال شيفتشنكو إلى ريال مدريد

روما/ وكالات

أعلن نادي ميلان الإيطالي بموقعه الرسمي على الانترنت أن مهاجمه الأوكراني أندري شيفتشنكو ليس معروضاً للبيع ليغلق بذلك الباب أمام إمكانية انتقاله إلى فريق ريال مدريد الإسباني الباحث عن رأس حربة جديد.

ونفى النادي الإيطالي في بيانه وجود أي اتصالات بينه وبين مسؤولي أبناء العاصمة الإسبانية بشأن الاستغناء عن شيفتشنكو/٣٢ عاما/ الذي لم يسجل أي هدف لميلان منذ عودته إلى صفوفه الصيف الماضي بعد رحلة غير موفقة في الملاعب الإنكليزية مع فريق تشيلسي.

يذكر أن ريال مدريد يسعى للتعاقد مع مهاجم من أصحاب الخبرة خلال فترة الانتقالات الشتوية التي تبدأ بحلول العام المقبل كي يعوض هدافه الهولندي رود فان نيتسلروي الذي سيبتعد عن الملاعب نهاية الموسم للإصابة.

إيقاف دروغبا ٣ مباريات بسبب السلوك العنيف ضد الجماهير

لندن/ وكالات

فرض الإتحاد الإنكليزي لكرة القدم عقوبة الإيقاف في ٣ مباريات على الإيفواري ديديه دروغبا مهاجم نادي تشليسي بعد رميه عملة معدنية تجاه جماهير فريق بيرنلي.

وذكر بيان الإتحاد الإنكليزي أن دروغبا إعترف بالتهمة التي وجهها حتى له موضحا أنه تصرف بشكل عنيف.

وكان دروغبا قد سجل هدف فريقه في الشوط الأول وأثناء إحتفاله بالهدف إلتقط عملة معدنية ألقاها عليه أحد مشجعي بيرنلي وقذفها من جديد تجاه مدرجات الجماهير.

وإستضاف تشيلسي مباراته مع بيرنلي ضمن الدور الثالث لكأس رابطة المحترفين الإنكليزية، وحقق الفريق الضيف مفاجأة من العيار الثقيل عندما نجح في إقصاء وصيف الموسم الماضي من البطولة بركلات الترجيح ٥/٤ (١/١ الوقتان الأصلي والإضافي).

وسيغيب المهاجم الإيفواري عن مباريات فريقه التي ستجمعه مع نيوكاسل، آرسنال وبولتون على التوالي في الدوري الإنكليزي الممتاز.